

نور على الدرب 711 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20 الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك في حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من انا محمود علي عبدالعاطى. الاخ محمود عرضنا جزءا من افتنته في حلقات مضت. وفي هذه الحلقة يسأل فضيلكمشيخ صالح عن الجن الشرعي - 00:01:00

فهل هو الحجاب والخمار معا؟ ام كل على حدى؟ نرجو التوضيح جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد نهنيه الشرعي للنساء هو السالف هو الساتر - 00:01:20 في جسمها الرجال الذين ليسوا من محارمها بما في ذلك الثوب الرافي والخمار الذي يستر رأسها ووجهها الحمد لله الشرعي للنساء والستر الكاذب برأسها ولسائر بدنها واطرافها وان يكون هذا الساكن ليس به - 00:01:40

ليست فيه زينة تجلب اليها الانذار فتختن الرجال بها. اذا خرجت به من بيتها والا تصطحب مع طيبها في وفي بدنها اذا خرجت لان كل هذه الامور من دواعي الفتنة تخرج المرأة من بيتها متسترة في جميع جسمها بثياب ليس فيها - 00:02:00 الشهرة فتكون متمنية للتعثر والروائح التي تفتتن الناس بها. وكذلك اذا كانت في بيتها وبحضرة لها فانها ايضا تتلزم بهذه الاداب الشرعية تجنبها للفتنة. المرأة المسلمة امرها الله سبحانه وتعالى - 00:02:20

الفكر الكامل يضرهن بخمولهن على جيوبهن ولا يبدبن زينتهن الا ما ظهر منها ولا يبدبن زينتهن الا بجهولتهن الى اخذ الاية وفي ختامها يقول جل وعلا ولا يضرهن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وكل ما يدعوا الى الاكتفاء بالمرأة - 00:02:40 من هزيمة الحلي او زينة الثياب او طيب الرائحة او انكشاف شيء من من بدنها كل ذلك مما حرمه الله سبحانه وتعالى على المرأة المسلمة وواجب عليها تجنب كل ما يتثير الفتنة ويطرد انتظار الرجال اليها حماية لها وحماية - 00:03:00

المجتمع الاسلامي ان تجد اليه آآ ان تجد اليه الفتنة والشرور التي توجد في المجتمعات الاخرى وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اني ملتزم والحمد لله. واذا اردت الزواج فما هي الشروط التي يجب - 00:03:20

نرتقبها بالفتاة. هل لابد ان تكون ملتزمة بجميع احكام الشريعة الاسلامية؟ ام اكتفي بكونها تصلی واقوم وانا بتعليمها ما تبقى ان شاء الله تعالى جزاكم الله خيرا. هذا ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فاظفر بذات الدين - 00:03:40

الذي يزيد الزوج يتحرى المرأة البينة التي تؤدي ما اوجب الله عليها وتتجنب ما حرم الله عليها تلتزم بالحياة والخشمة والستر وغير ذلك من الاداب الشرعية. ولا يكفي الله بل لا بد من اداء بقية - 00:04:00

فرعين هو تجنب المحرمات والمعاصي. وما دمت في دور الاختيار عليك ان تختار الملتزم في دينها. ولا يكفي ان تكون ملتزمة الدين

المسائلة والبعض الآخر. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا كانت المرأة تلبس لباسا ضيقا. فهل - 00:04:20
هذا للصلة او لا الضيق لا يجوز للمرأة لانه يظهر تفاصيلها للرجال وبين احجام اعضائها فالمطلوب من المرأة ان تلبس لباسا واسعا
يبيقي عليها ولا يبدي شيئا من تقاطيعها ولكن لو صلت بثياب ضيقة صالتها صحيحة - 00:04:40

لبدنها ولكنها تأثم على كونها ضيقة هذا تصح مع اليدين. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم هذه لا لا بعث بها احد الاخوة المستمعين
يسأل فيها جمعا من الافئدة. في احد اسئلته يقول ابني اعمل في احد محلات التجارية وبعض - 00:05:00

بعض الناس عندما يأتون بالسرايا ينسون بعض حاجياتهم ولا يعودون اليها. وحينئذ اسأل فضيلتكم كيف اتصرف الحال جزاك الله
خيرا. اليك بحفظها والانتظار لاصحابها؟ فاذا مضت مدة طويلة ويئست من مجئهم - 00:05:20

انك تتصدق بها على نيتنا العذر لاصحابها وهذا انما يكون اذا انتظرت في حفظها ولم يأتي احد وقالت فغلب على ظنك ان صاحبها لا
يأتي فحينئذ تتصدق بها علانية لا الاجر لصاحبها ويكون لك الاجر ايضا في كونك - 00:05:40

حافظت عليها ووضعتها في الموضع الشرعي. نعم. جزاك الله خيرا. يقول كنا نعيش مجموعة في قرية صغيرة. ولما حكمت الحال
بدأ كل انسان يبني له بيتا بعيدا عن مكانه القديم. وحينئذ توسيط القرية واصبح لكل - 00:06:00

من منا مسجدا يخصه؟ السؤال الان عن المسجد القديم هل نهدمه؟ او كيف نتصرف في ارضيته؟ جزاك الله خيرا. بنفسه القديم ما
دام ان فيه من يصلي فيه فانه يبقى اما اذا عزل ونجح الناس من حوله فهذا تراجعون فيه المحكمة الشرعية - 00:06:20

بغض النظر القاضي في ذلك هذا مرجعه الى المحكمة بعدما يتتعطل تتعطل منافع هذا المسجد. نعم. جزاك الله خيرا هي مجتمع
حسن عبدالهادي حسام من بنغازي يسأل عن من اراد ان يحج عن غيره ان يكون هو قد حج عن نفسه اولا واعتبر عن نفسه اولا اذا يريد العمارة
نعم يشترط في من يحج عن غيره او يعتمر عن غيره ان يكون هو قد حج عن نفسه اولا واعتبر عن نفسه اولا اذا يريد العمارة
ويشترط ان يكون قد اعتمر عن نفسه اولا وان كان يريد ان يحج عن غيره فيفترض ان يكون قد ادى الحج عن نفسه اولا لان النبي -
00:07:00

صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي الاخر فقال له هل حفظت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن الشخص الذي سماه.
دل هذا على انه يشترط النيابة في الحج ان يكون البائس قد ابدى الحج عن نفسه او العمارة عن نفسه - 00:07:20

يعني يؤدى النسك الذي نادى فيه عن غيره اداه اولا عن نفسه. ويشترط كذلك الاخلاص في النيابة لاداء الحج والعمارة عن الغيب. وان لا
يكون كل الانسان الطمع الذي يأخذ في سفره في الحج او العمارة بل يكون قصده يكون قصده اداء العبادة والتقرب الى الله ونهى -
00:07:40

في المسلم. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم رسالة من الاخت رائد شين عيسى. اختنا عرضنا بعض اسئلة ايها في حلقات وفي
هذه الحلقة بقي لها جمع اخر من الاسئلة فتسأل في احدها وتقول ابني اشكو من الكلام على الناس في قلبي - 00:08:00

اذ اني اقول هذه بخيلة وتلك واقفة وتابعة نظيفة وهكذا. كيف استطيع ان اتخلص من هذا من هذه عادت حتى لا اوذى الناس علما
بانني لا اتكلم به كما قلت جزاك الله خيرا. وتكلمه لسؤال الذي سبق نعم - 00:08:20

الشرف كذلك في النيابة في الحج لن يكون النائب مكلفا يعني بالغا عاقلا فان كانت صغيرا دون البلوغ فانه لا عن غيره في الحج
والعمارة. واما ما ذكرته السائلة من انها يقع في نفسها شيء من تلخص الناس وعيوبهم فهذا يكون - 00:08:40

خشوع الظن. مم. يكون منشوع الظن بال المسلمين. ولا يجوز للمسلم ان يسيء الظن باخوانه المسلمين. ما لم يظهر له شيء من ما لا من
تصرفاته. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الخلق ان بعض الظن اثم فهذا من سوء الظن وعليها ان تحسن - 00:09:00

من الظن باخوانها المسلمين وان تبتعد عن هذه الظنون السيئة لان الاصل في المسلم والمسلمة العدالة والسلامة جزاك تسأل اختنا
عن حكم تأخير صلاة العشاء حتى بعد منتصف الليل. فسيروا صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:09:20

ماذا تريده ذلك؟ والكلمة تأخرت من غير ضرر في احد فهو اصلا الى نصف الليل. اما اذا كان تعديها في اول وقته رفق بالله صلاة
الجمعة من اجل ان ينال الناس فتعديها افضل وانما يستحب تأخيرها الى السهو. اما تأخيرها عن نصف الليل - 00:09:40

هذا لا يجوز الا في حالة العذر الشرعية. جزاكم الله خيرا تسأل فضيلتكم الشيخ صالح تقول هل هناك من ادعية او اعمالا صالحة تساعدنى على تطهير قلبي ولفني. نعم لا شك ان هناك اعمال صالحة آآ تساعد على تنفيذ - 00:10:00

القلب وتزكية النفس. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات والاكتار من ذكر الله عز وجل. الاكتار من تلاوة القرآن وتدبر كل هذه مما يطهر القلب. الطاعات كلها سواء كانت قولية او عملية سواء كانت ظاهرة او قلبية - 00:10:20

كل الطاعات تزكي ان يقول قال تعالى قد افلح من زكاها يعني زكا نفسه في طاعة الله سبحانه وتعالى وكفها عن حرم الله فهذا يحصل على الفلاح من الله سبحانه وتعالى. فما ان المعاصي والسيئات والاقوال السيئة والافعال السيئة وسائل المعاصي تجلي سنتك - 00:10:40

وتوتر على القلب قال تعالى وقد خاب من او جلس نفسه ودساها في التراب وانزلها من منزلته الا يقربها فعلى كل حال الطاعات تزكي من النفوس والمعاصي تدمر النفوس نعم جزاكم الله خيرا واحسن - 00:11:00

بعد هذا رسالة من المستمع عاطف عبدالفتاح متولي يعمل في الرياض. اخونا يسأل سؤالا يقول ما الحكم؟ سيبايعه بالتفصيل. واذا كانت الفائدة تزيد فيه عن البيع النقي بحوالي خمسة وعشرين في المية تقريباً فما الحكم ايضاً؟ علماً بان الطرفين يعلمان بهذا - 00:11:20

جزاكم الله خيرا. لا يأس بالشخص للبيع المؤجل سواء كان واحد او الى متعددة. كل ذلك لا قوله تعالى واحل الله البيع والاصل في المعاملات الحل ولان النبي صلى الله عليه وسلم باع واشترى بالاجل قد توفي صلى الله عليه - 00:11:40

وسلم وبيعه مرهونة عند يهودي بطعام اشتراه لاهله عليه الصلاة والسلام. وكان يستجيب على اجل الصدقة. قال صلى الله عليه وسلم يستجيب على الصدقة اذا عرضت حاجة للغزو كل هذا يدل على ان السلم هذا من بيع المؤذن لانه من تأجيل - 00:12:00 في الصلاة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تباينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. وهذا يشمل بين السلسل ويشمل ايضاً ومنها ثمن ومنها ثمن المذيع اذا كان مؤذنا. والآن للزيادة المؤجل فهي مباحة لانه معلوم ان البيع المعد - 00:12:20

يختلف عن البيع الحال والناس لا يبيعون مؤذنا الا اذا كان لهم طمع يغريهم بالتأجيل لكن لا ينبغي ان يشغل الحادث المشتري ويجب عليه زيادة باهظة بل عليه ان يزيد زيادة مقبولة زيادة لا تضل وتجزى - 00:12:40

المشتري كيف اذا كان هذا المشتري محتاجاً او مضطراً فانه ينبغي للمسلم ان يراعي ظروف اخيه المسلم فيزيد عليه زيادة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤالاً اخر فيقول لظروف معينة تأخرنا في النوم - 00:13:00

ظروف اخرى جعلت والدي يؤخر زكاة الفطر الى يوم الفطر. فاستيقظنا من النوم فوجدنا الامام ينوي بالصلاه. فتناول والد المصري عن ما يؤدي افراده من الذكاء من الحضور ووضعها خارج المنزل لحين انتهاء الصلاه. وبعد ذلك جاء من الصلاه فوجد الدواب قد - 00:13:20

أكلتها فهل يجب علينا ان نخرج الزكاة مرة ثانية؟ جزاكم الله خيرا. وهل يشترط ان نخرجها في يوم عيد ام في اي يوم جزاكم الله خيرا. ما بين غروب الشمس ليلة العيد الى الخروج من صلاة العيد. والافضل ان يخرجها - 00:13:40

قبل الخروج من صلاة العيد هذا هو الافضل. ولو اخرجها من ليلة الفطر بعد غروب الشمس فلا بأس بذلك. وهذا ايضاً يدخل في الصفة الثالث. ويجوز ان اخرجها قبل العيد بيوم او يومين. فهنا وقت جواز وقت فضيلة. وقت جواز يبدأ قبل العيد بيوم او يومين. اختي الفضيلة ما بين غروب الشمس من - 00:14:00

العيد الى آآ الخروج الى الخروج من صلاة العيد هذا هو الاحوال. اما لو حضرت صلاة العيد ولم يخرجها الا بعد ايده؟ فانه يكون ذلك مجازياً ايضاً يخرجها في بقية يوم العيد ولو فات يوم العيد ولم يخرجها فانه يقضيها ايضاً لانها دين - 00:14:20

في ذرته لا تسقط عنه ما دام يستطيع اخراج اذا كان في الفطر فانها تبقى دينما في ذرته لو لم يخرجها في وقتها المحدد تقضيها ولو بعد يوم العيد ولو طال الوقت لانها لا تزال دينا اذا قال صلى الله عليه وسلم ذكر الله فالله احق بالقضاء واما - 00:14:40 ذكره السائل من انه ابرزها ليخرجها وذهب يصلي صلاة العيد ولما جاء وجذ الدواب قد اكلتها فانها تبقى اذلة ولا لا تبرأ ذرته بادراجها.

لان لانها لم تصل الى مستحقيها. وما دام لم تصل الى مستحقيها فانها باقية في الدين - 00:15:00
التي الدواب او لسرقة او غير ذلك فان هذا لا يجزيه ولابد من ان يخرج بدلا عنها. نعم. جزاكم الله واحسن اليكم والمجتمعين سين
عين بعث برسالة يقول فيها كما علمتم الذكرى ومن بعد الجيران لانني في احد - 00:15:20
على طفل الربيع لا يعلم احد كم كان عمرى في ذلك الحين بالتحديد سافرت امي وتركتنى بدون لبن. فقادت دارتانا اربعة سنين مع
ابنتها. وعندما كبرت تزوجت اخت الفتاة التي رجعت معها والذي حملنى على هذا الزواج انا - 00:15:40
جميعا في ريف لا نعرف الحكم وبان ما يحرم من بان ما يحرم من النسب يحرم من الرضاعة. هكذا يقول الشيخ صالح حيث ان لنا
في هذا الزواج ثلاث سنوات وخلفنا ولكن المشكلة هنا اصبحت عدد الرضاعات مجدولة ولن نذكرها ولن تذكرها - 00:16:00
ان الفتاة وكم كان عددها في ذلك اليوم الكامل وبسبب طول المدة لم ندرى كيف نتصرف وجهونا جزاكم الله قال صلى الله عليه
وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من المسح. قال تعالى واخواتكم وامهاتكم اللاتي اربعين كفاه - 00:16:20
خواتكم من الرضاعة لما ذكر سبحانه المحرمات في النكاح ذكر من ضمته الامهات من الرضاعة والأخوات من الرضاعة ثم جاء حديث
الرسول صلي الله عليه وسلم وبين الزيادة على ذلك في قوله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وما ذكره السائل من انه رضع من
- 00:16:40
وانهم تزوج من بنات هذه المرأة التي ارضعته او من او من بنات امرأة زوجها الاخرى اذا كان له زوجة اخرى فانه اذا كان هذا
الرضاع من حولهم وكان خمس رضاعات معلومات فانه اين تصبح اختا له من الرضاعة؟ يحرم عليه نكاحها ويكون - 00:17:00
هذه النكاح باطلأا يفرق بينهما. اما اذا لم تعلم عدد الرضاعات فان الاصلبقاء النكاح حتى يعلم عدد الرباعات فاذا
كانت خمس رضاعات فانها تحرم عليه ويفرق بينهم. وحب الرضعة ان يمص الطفل الثدي يمس منه اللبن ثم يتركه - 00:17:20
وبتنفس او انتقال من ثديه الى ثدي. فاذا عاد مرة ثانية تعتبر هذه رضعة رخاء الى ان يكمل خمسا من هذا النوع ولو كانت في مجلس
واحد. الحاصل ان هذه النكاح احتمل عليهم ان يراجعوا القاضي او المفتى ليحضر المرأة التي - 00:17:40
ويسألها عن كيفية هذا الرضاع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل
وفيها عددا من الاسئلة في احدها يقول المرأة اذا كانت لا تقضي ما فاتتها من رمضان في السنين السابقة جهلا - 00:18:00
ربما لا تدرى كم اترت من الايام طبعا عن عذر شرعى فهل عليها قضاء او اطعام فقط؟ وقد علمت الان ان الافطار فيه القضاء وفيه
الكافرة كما الحل الصحيح. جزاكم الله خيرا. نعم الاصل ان العفقرة من رمضان - 00:18:20
فانه يجب عليه القضاء لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فمن في نهار رمضان سواء كان في شرع او من
غير عذر او كان متعمدا بغير عذر فهذا يعتبر عاصي ويجب عليه القضاء والتوبة. اما من علم شرعى فانه لا يثنى عليه ولكن -
- 00:18:40
يجب عليه خلال الايام التي افطرها على كل حال القضاء واجب على هذه المرأة. واما عدد الايام فانها تقدرها بان تعرف عدد السنين
التي مرت عليها وتعرف كم يوم افطرت من كل شهر من رمضان ثم تقضيها وتطعم مال القضاء عن كل يوم - 00:19:00
مسكينة يعني مقدار نصف ساعة من الطعام وهو كيلو ونصف عن كل يوم. تدفعه للفقير عن التأخير. واما عدد الايام فانها تجتهد في
تقديرها وتحفظ وتقويتها. جزاكم الله خيرا. هل على الحامل والمريض قضاء ام عليها كفارة فقط - 00:19:20
اجعلني سماح من بعض الناس وذكرت دليلا عن ابن عباس يقول ان عليها الاطعام فقط وذكر انها من الذين يطيقوا نفسهم جزاكم الله
خيرا الصحيح والراجح ان الحامل والمريض اذا اسفرت خوفا على انفسهما فعليهما القضاء فقط - 00:19:40
عليهما القضاء فقط اما اذا ترك خوفا على الحمل او الرضيع بمشافي اللبن عنه فان عليها امرين بالقضاء والاطعام عن كل في يوم
مسكينا. القضاء لابد منه في قول جمهور اهل العلم القضاء لابد منه. اما الاطعام فان كان الافطار من اجل ضرر لها هي فليس عليها
اطعام - 00:20:00
وان كان من اجل مرض الطفل فعليها مع القضاء ان تطعم عن كل يوم اما قوله تعالى وعلى الذين ينفقونه فهذا في حق كبير الهرم

الذى لا يستطيع القضاء او المريض المرض المزمن الذى لا يستطيع القضاء فهذا يقدم الفدية وهي اطعام مسكين عن كل يوم وليس عليه صيام - 00:20:20

لا قضى ولا ادب. اما الحامل والمرضع فبامكانها ان تقضي اذا زال عذرها نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ الختم ويدعو لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير -

00:20:40

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو شكرالشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام - 00:21:00